هيئة البحرين للثقافة تختتم فعاليات اليوم العالمي للمتاحف

متاحف المملكة أصبحت وجهة مميزة للسياحة الثقافية

حضور مميز لهواة الفن والمتخصصين في مختلف المجالات الفنية

اختتمت هيئة البحرين للثقافة والآثار فعاليات اليوم العالمي للمتاحف، التي جاءت هذا العام تحت شعار «المتاحف توحّد عالمًا منقسمًا»، في رسالة عميقة تؤكد أهمية المتاحف كمؤسسات ثقافية تسهم في تعزيز الانتماء والهوية الوطنية، وتحفظ التاريخ الإنساني والحضاري. فقد كرّست الهيئة برنامجًا ثقافيًا متنوعًا، يعبّر عن رسالته السامية في جعل المتاحف وجهة دائمة للمعرفة، والفن، والتاريخ، والجمال.

وشهدت الفعاليات تنظيم جولات إرشادية وورش عمل تفاعلية في كل من متحف البحرين الوطني، ومتحف موقع قلعة البحرين، ومتحف البريد، بالإضافة إلى مشاركة متحف كانو ضمن إطار الشراكة الثقافية بين القطاعين العام والخاص.

وفي هذا السياق حرصت هيئة البحرين للثقافة والآثار على جعل المتاحف وجهة مميزة للسياحة الثقافية، من خلال تنظيم جولة في معرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية في نسخته الثانية والخمسين، الذي يُقام حاليًا في متحف البحرين الوطني ويستمر حتى نهاية شهر مايو الجاري.

وشهدت الجولة حضور عدد كبير من هواة الفن والمتخصصين في مختلف المجالات الفنية، ما يعزز تفاعل الأجيال مع عالم الإبداع والفنون. ويُعد المعرض منصة حيوية تعرض إبداعات الفنانين من الرواد والمواهب الناشئة في مجالات الرسم والتصوير والفيديو وغيرها. كما شهد متحف البريد جولة تعريفية استكشفت تاريخ البريد في البحرين، وأهم محطاته التاريخية.

وفي إطار تعزيز علاقة الأطفال والناشئة بالمتحف نظم متحف البحرين الوطني جولات تعليمية وورش عمل تفاعلية فنية مخصصة للصغار، بهدف تعزيز ارتباطهم بالمتحف وتعزيز هويتهم الثقافية. كما استضاف متحف موقع قلعة البحرين ورشة استكشاف الحضارة البصرية من خلال الرسم، قدمتها الفنانة فاطمة حسن، التي استعرضت تقنيات رسم القطع الأثرية بمشاركة مجموعة من هواة الفن. وجاءت هذه الجلسة لتعزيز التواصل مع التراث الثقافي بطريقة إبداعية وملهمة.

وضمن جهود تعزيز الشراكة المجتمعية استضاف متحف موقع قلعة البحرين زيارة خاصة لمجموعة من الأطفال المنتسبين إلى مبادرة (ابتسامة)، حيث تعرفوا على تطبيق (ابحث عن أنكيرو) وشاركوا في ورشة عمل مع أولياء أمورهم، تحت إشراف فريق من المتطوعين. وتُعد مبادرة (ابتسامة) التابعة لجمعية المستقبل الشبابية من المبادرات الرائدة في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال المصابين بالسرطان.

وكان للحوار والنقاش حضوره في متحف كانو بمدينة المنامة، حيث أقيمت محاضرة حول ذاكرة سوق المنامة قدمها السيد نبيل أجور، وجلسة حوارية عن حماية الذاكرة والتعبير الإنساني، بمشاركة الفنان خالد الهاشمي، والفنان محمد حمد، والفوتوغرافي أحمد الكويتي وإدارة شوق العلوي، بالإضافة إلى ورشة (منظور متحفي) مع Sketch Walk، وورشة (فن على عجلة) لتعريف الحضور بحرفة الفخار التقليدية، في إطار تعزيز التفاعل بين الفن والحرفة والتاريخ.

جدير بالذكر أن متحف كانو هو متحف خاص أسسته مجموعة يوسف بن أحمد كانو، ويقع في قلب سوق المنامة القديم. ويسلط المتحف الضوء على إرث عائلة كانو وتراث البحرين العريق في مجال الأعمال والاستثمار، ويضم مجموعة مميزة من الوثائق الأصلية والصور الفوتوغرافية والمقتنيات الشخصية، التي تربط بين ماضي المملكة التجاري العريق وحاضرها المزدهر، من خلال عرض قصة نجاح عائلة كانو الممتدة عبر الأجيال.

وتأتي فعاليات اليوم العالمي للمتاحف ضمن جهود هيئة البحرين للثقافة والآثار في تسليط الضوء على أهمية الاستثمار في المتاحف الوطنية لتكون رافدا رئيسيا للتنمية الثقافية المستدامة في البلاد، ولتأكيد دورها المحوري في نشر العلم والمعرفة، وبناء هوية وطنية متينة.

تراجع أسعار الذهب محليا وعيار 21 بـ47 دينارا للجرام

كتبت: نوال عباس

شهدت أسعار الذهب في الأسواق المحلية أمس تراجعًا ملحوظًا، متأثرة بانخفاض الأسعار في الأسواق العالمية، حيث انخفض سعر الذهب عيار 21 إلى 47 دينارًا للجرام، فيما بلغ سعر عيار 22 نحو 49.300 دينارا، وعيار 24 حوالي 53.700 دينارا للجرام، بينما سجلت الأونصة نحو 4397 دولارًا.

وعالميًا هبطت أسعار الذهب إلى أدنى مستوياتها في شهرين خلال التعاملات المبكرة أمس الخميس، متأثرة بصعود الدولار الأمريكي وبسبب الأوضاع الجيوسياسية التي دفعت أسعار النفط إلى الارتفاع، ما زاد من مخاوف التضخم وأثر على توقعات الأسواق بشأن مسار أسعار الفائدة.

وبحلول الساعة 04:09 صباحًا بتوقيت غرينتش تراجع سعر الذهب في المعاملات الفورية بنسبة 1.7% ليصل إلى 4380.62 دولارًا للأونصة، بعد أن لامس في وقت سابق أدنى مستوى له منذ 26 مارس الماضي. كما انخفضت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم يونيو بنسبة 1.6% لتسجل 4377.10 دولارًا، وفقًا لبيانات وكالة «رويترز».

الرأي الثالث

«المحرق».. أمانة تتوارثها الأجيال

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

المحرق.. إرث يتجدد، وبطولات لا تعرف التوقف.. حين يُذكر نادي المحرق الرياضي، يُذكر معه تاريخٌ يمتد لأكثر من ثمانية عقود من العطاء والبذل في خدمة الرياضة البحرينية.. والموسم الرياضي الحالي لم يكن استثناءً، بل كان امتداداً طبيعياً لنهج ناد جعل من نفسه عنواناً للبطولة والانضباط في كل الألعاب والمسابقات.. إنجازات ميدانية تعكس عملاً مؤسسياً على الصعد كافة.

تاريخ عريق ورجالات وشخصيات وضعت أسمها في السجل الذهبي التاريخي لنادي المحرق الرياضي، من أبرزهم معالي الشيخ أحمد بن علي آل خليفة، والمرحوم الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، ومعالي الشيخ حسام بن عيسى آل خليفة، واللاعب الأسطورة حمود سلطان وغيرهم كثير.

النتائج والأرقام والمراكز المتقدمة تعكس عقلية نادٍ رياضي لا يعرف إلا المنصات والبطولات، ويدار بعقلية احترافية.. والإدارة الشابة لم يقف التميز عندها في كرة القدم فقط.. فقد تبنت رؤية توسعية شملت العديد من الألعاب.. وسياسة الاستثمار في الأكاديميات والفئات السنية أثمرت عن رفد الفرق الأولى بمواهب واعدة، وجعلت من المحرق بيئة جاذبة للشباب البحريني.

ما يميز المرحلة الحالية لنادي المحرق الرياضي هو النهج الإداري المتوازن الذي يقوده معالي الرئيس الشيخ أحمد بن علي آل خليفة، حيث نجح في الجمع بين الخبرة الإدارية المتراكمة، وحيوية الأفكار الشابة، فتشكلت منظومة عمل متكاملة تنظر الى الماضي باحترام، وتخطط للمستقبل بطموح.. هذا المزج بين الجيلين منح النادي استقراراً إدارياً ومرونة في اتخاذ القرار.

فالأخ محمد بن دينة نائب الرئيس للشؤون الإدارية، والأخ خالد بن عبدالعزيز العجمان «وجه السعد» نائب الرئيس للشؤون الرياضية، والأخ حسن الزياني أمين السر العام، والأخ عبدالناصر الريس الأمين المالي، والأخ عصام مطر أمين السر المساعد، والأخ طلال العريفي رئيس جهاز كرة السلة، والأخ عبدالله ناس عضو مجلس الإدارة، والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة نائب رئيس جهاز كرة السلة، والأخ محمد هجرس مسؤول تطوير الاستثمارات، والأخ محمد الوزان رئيس جهاز كرة الطائرة، والأخ عيسى حمد الكواري المدير التنفيذي للنادي، صاحب الدور المحوري، وجهوده في التنظيم والمتابعة عكست احترافية عالية وحرصاً على سمعة النادي، فهو نموذج للمدير الذي يجمع بين الدقة الإدارية والتواصل الإنساني مع اللاعبين والجهاز الفني والجمهور، ما خلق بيئة عمل محفزة تدفع الجميع نحو تقديم أفضل ما لديهم.

المحرق ليس مجرد ناد، بل مؤسسة وطنية تربى عليها أجيال منّ أبناء البحرين.. وكل جيل يسلّم الراية للجيل الذي يليه، محافظاً على روح «شيخ الأندية» التي لا تعرف الانكسار.. مدرسة للوطنية والتماسك.. الرياضة في المحرق لم تكن يوماً ترفاً، بل أداة لتعزيز الولاء والانتماء.

ومدرجات المحرق تجمع البحريني من كل مكان، في صورة تعكس التماسك المجتمعي وتذيب الفوارق، وتعلم معنى العمل الجماعي والتضحية من أجل الفريق والوطن.. ويبقى الرهان على استمرار هذا النهج، ليواصل نادي المحرق مسيرته كقلعة رياضية تصنع النجوم وترفع اسم مملكة البحرين في المحافل، بفضل مجلس يجمع بين حكمة الخبرة وطموح الشباب.

نادي المحرق الرياضي أمانة في أعناق أبنائه، وإرثٌ تتوارثه الأجيال جيلاً بعد جيل.. ومع إدارة شابة طموحة، وجمهور وفيّ، وتاريخ عريق.. ليبقى المحرق عنواناً للبطولة، ومدرسة للوفاء، وصدق الولاء والانتماء، ومصدر فخر للرياضة البحرينية.

قضايا وحوادث

تقديم: إسلام محفوظ

التشابه الجزئي لا يكفي لإثبات تقليد العلامات التجارية

رفض دعوى شركة سيارات فاخرة ضد علامة صينية

أكدت المحكمة الكبرى المدنية أن معيار رفض تسجيل العلامات التجارية المتشابهة يتعلق بمدى تأثيرها في تضليل المستهلك العادي في ظروف الشراء العادية، حيث رفضت المحكمة دعوى شركة صناعة سيارات عالمية فاخرة ضد شركة لصناعة السيارات الصينية، وأكدت مبدأ قانونيا مهماً يربط بين طبيعة السلعة وثمنها وبين وعي المستهلك وقدرته على التمييز وعدم الانخداع بالتشابه الظاهري للعلامات التجارية.

وكانت الشركة المدعية طعنت على قرار إدارة التجارة الخارجية والملكية الصناعية بوزارة الصناعة برفض اعتراضها على قيد العلامة التجارية لشركة سيارات صينية مستندة إلى شهرتها العالمية الواسعة الممتدة لأكثر من 110 أعوام، وارتباطها بسلسلة أفلام عالمية، مشيرة إلى أن علامتها الشهيرة مسجلة بالبحرين منذ عام 1991، وأن تصميم الشركة الصينية ينطوي على تقليد متعمد وسوء نية للاستفادة من هذه الشهرة.

وفي المقابل، تمسكت وكيلة الشركة الصينية برفض الدعوى لوجود اختلاف جوهري في الانطباع البصري والرمزي بين العلامتين؛ موضحة أن أحد عناصر علامة الشركة المدعية هو شكل عام لا يجوز لأي تاجر استيقافه، فضلاً عن إدخال عنصر مميز في تصميمها، مستدلة بأحكام قضائية مماثلة وتسجيلات دولية تتيح التعايش بين العلامتين.

من جانبها باشرت المحكمة نظر الدعوى وتطرقت في حيثيات الحكم إلى القواعد المنظمة طبقاً لقانون العلامات التجارية لدول مجلس التعاون الخليجي (رقم 6 لسنة 2014). وأوضحت المحكمة في حيثياتها أن المعيار القانوني لرفض تسجيل العلامات المتشابهة يرتكز على مدى تأثيرها في تضليل «المستهلك العادي في ظروف الشراء العادية»، وأن التقليد يُقاس بالمحاكاة الإجمالية للعناصر الجوهرية لا بالفروق الجزئية.

وأضافت أنه بإنزال المقارنة على الشعارين، فإنه على الرغم من اشتراكهما في استخدام أحد الأشكال العامة التي لا يستأثر بها أحد، فإن لكل منهما ذاتية بصرية مميزة، مما ينفي اللبس. وأشارت المحكمة إلى أن طبيعة السلع محل النزاع وهي «السيارات الفاخرة» تصنف كسلع متخصصة باهظة الثمن، وهو ما يعكس وعياً وتدقيقاً خاصاً وحرصاً شديداً من المستهلك المستهدف الذي يقصد السلعة بذاتها ومميزاتها، مما يستبعد معه تماماً حدوث أي تشابه مضلل أو التباس، بخلاف السلع اليومية الاستهلاكية الرخيصة التي قد يثير فيها أدنى تشابه خلطاً لدى الجمهور، وتأسيساً على ذلك، قضت المحكمة برفض الدعوى وتأييد قرار وزارة التجارة والصناعة، مع إلزام الشركة المدعية بالمصروفات ومبلغ 300 دينار بحريني مقابل أتعاب المحاماة.

بسبب شبهة «اصطناع الإفلاس»..

رفض دعوى إفلاس شركة بعد تصفير الشركاء للحسابات

رفضت المحكمة الكبرى المدنية السابعة طلب شركة مقاولات بافتتاح إجراءات الإفلاس ضد 21 دائنا للشركة، وذلك بعدما قام الشركاء بسحب جميع المبالغ الموجودة في حساباتها قبل تقديم طلب الإفلاس، حيث أشارت المحكمة الى أن ذلك يثير شبهة اصطناع الافلاس وأن المضي في الدعوى من شأنه محاباة الشركاء في الشركة على حساب دائنيها، وألزمت المحكمة الشركة بالمصاريف.

وكانت الشركة المدعية قد رفعت دعواها طالبة بصفة مستعجلة وقبل الفصل في الموضوع بالموافقة على اتخاذ الاجراءات والتدابير المؤقتة، بوقف الاجراءات أو الحجز على أي من أصول التفليسة أو السيطرة عليها من قبل أحد الدائنين، وذلك حمايةً لأصول الشركة ومصالح باقي الدائنين، وافتتاح اجراءات اعادة التنظيم والإفلاس في مواجهة الدائنين وكل من له مصلحة، وأشارت المدعية إلى أنها شركة ذات مسؤولية محدودة وتمارس نشاطها في تشييد المباني، وقد باشرت أعمالها منذ 2018 وكانت تحقق أرباح مجزية لغاية عام 2022 إلا وأنه في عامي 2023 و2024 بدأت أعمالها تتدهور شيئاً فشيئاً بسبب تراكم الديون عليها وجعلها في حالة عجز، وقدمت الشركة تقرير خبرة محاسبي يتضمن وصفاً لأوضاع المدعية المالية.

إلا أن المحكمة أشارت الحكمة إلى نص المادة (7) فقرة أ من قانون إعادة التنظيم والإفلاس والمقرر بقضاء التمييز بأن عمل الخبير لا يعدو أن يكون عنصرا من عناصر الإثبات الواقعية في الدعوى يخضع لتقدير محكمة الموضوع التي لها سلطة الأخذ بما انتهى اليه إذا رأت فيه ما يقنعها، وقالت المحكمة إنها لا تطمئن لنتيجة تقرير الخبرة المودع عن المدعية بشأن حالتها المالية، كون الشركاء قد قاموا بسحب مبلغ قدره -/275,424 دينارا وفقاً للتقرير المالي الداخلي الصادر في أغسطس 2024م ومن ثم ابقائها في حالة عجز عن سداد ديونها وهو ما يثير معه شبهة اصطناع الافلاس.

وأكدت المحكمة أنه من الأولى سداد الديون المتراكمة للدائنين ومن ثم اقتسام المتبقي من تلك الأرباح للشركاء وليس تصفير حسابها النقدي ومن ثم الطلب من المحكمة بإعادة تنظيمها.

وأضافت المحكمة: إن ما ورد عن الشركة من تقارير مالية مدققة وخاصة للأعوام 2022 و 2023 جميعها متحفظ عليها من قبل المدقق الخارجي لعدة أسباب ومنها عدم تسلم تأكيدات من البنوك حول الأرصدة المتوافرة في حسابات الشركة وعدم التمكن من الحصول على أدلة كافية حول قيمة الحسابات المدينة والحسابات الدائنة التجارية للشركة المدعية وهو ما ينبئ بعدم تقديم صورة شاملة وسليمة عن حالتها المالية يمكن من خلالها دراسة مركزها المالي، ومن ثم فإن من جماع ما تقدم فإن الدعوى بحالتها ليس من شأنها نظر إجراءات الافلاس على نحو عادل بل أن المضي فيها من شأنها محاباة الشركاء في الشركة المدعية على حساب دائنيها فإذا اضيف إلى ذلك بأن المحكمة لا تطمئن للحالة المالية للمدعية والمبررة لافتتاح اجراءات الافلاس للأسباب المذكورة أعلاه ومن ثم فإن الدعوى بحالتها تكون جديرة بالرفض.

آسيوي وصديقته يجبران شقيقتين على الرذيلة للتكسب منهما

بدأت المحكمة الكبرى الجنائية الأولى محاكمة آسيوي 32 عامًا وآسيوية 40 عاما، متهمين بالاتجار بشقيقتين آسيويتين (16 – 17 سنة)، وذلك باستغلالهما في ممارسة الدعارة، حيث وجهت النيابة العامة اليهما أنهما اتجرا بشخص المجني عليهما، وذلك عن طريق الإكراه والتهديد والحيلة. كما قاما بحجز حرية المجني عليها بغير وجه قانوني لغرض الكسب، وإجبارها على ارتكاب الدعارة عن طريق الإكراه والتهديد والحيلة، واعتمادهما في حياتهما جزئيًا على ما تكسبه المجني عليها من ممارسة الدعارة، كما أن المتهمة اعتمدت في حياتها بصفة كلية على ما تكسبه من ممارسة الدعارة.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى ورود بلاغ عن وجود عصابة آسيوية تستغل القُصّر في ممارسة الدعارة، وعليه تم إجراء التحريات من قبل الشرطة، واتضح أن المجني عليهما حضرتا من دولة خليجية، وذلك بعد أن تم عرض فرصة عمل عليهما من شخص مجهول مقيم في الدولة الخليجية. وعند وصول المجني عليهما إلى مملكة البحرين قام المتهمان بجلب الزبائن الباحثين عن المتعة الجنسية وتسلم المبالغ المتحصلة من وراء هذا العمل من دون أن تحصل المجني عليهما على أي مبلغ منه مستغلين ظروفهما المادية الصعبة في بلادهما، وإقناعهما بالعمل في المجال لجلب المال الوفير لعلمهم أن الفتاتين قاصرتان دون الثامنة عشرة.